

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: دراسة منهجية للأدب المنشور

بدور مسعد المسعد*
رباب داود الصفا
علي محمود بوحمد

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم دراسة منهجية للأدب المنشور المتعلق بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي بين عامي 2008 و2018. وقد تم جمع الدراسات من خلال عدة مصادر. تم إيجاد واعتماد 62 بحثاً للتحليل. أظهرت النتائج أن أكثر من ثلث الأبحاث المنشورة كانت من السعودية ومصر. معظم الأبحاث المنشورة في العالم العربي عن هذه المقررات الإلكترونية كانت باللغة الإنجليزية ومنشورة في مجالات ومؤتمرات عالمية. وكانت طرق البحث الأكثر شيوعاً في هذه الأبحاث هي الطريقة النوعية وكانت طرق جمع البيانات الشائعة في هذه الأبحاث هي مراجعة الأدب السابق وتحليل المواقع والوثائق الخاصة، وكان تركيز الأبحاث المنشورة على الطالب والتصميم والوصف والتأثير بينما كان هنالك عدد محدود من الأبحاث التي ركزت على المدرس ورسمي السياسات التعليمية في بيئة المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار. أوضحت النتائج أن هناك عدداً محدوداً من الأبحاث التي تم الاستشهاد بها. بناء على النتائج تم عرض مجموعة من التوصيات.

الكلمات الدالة: المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، دراسة منهجية، العالم العربي، البحث العلمي.

* كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دولة الكويت.

تاريخ قبول البحث: 2019/ 11/27 م .

تاريخ تقديم البحث: 2019/ 7/27 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2021 م.

Massive Open Online Courses (MOOCs) in Research in the Arab World: A Systematic Review of the Published Literature

Budour Almisad

Rabab Alsaffar

Ali Buhamad

Abstract

The aim of this study is to provide a systematic review of the published literature on Massive Open Online Courses (MOOCs) in the Arab world between 2008 and 2018. The studies were collected through several sources. Sixty two research studies were found and analyzed. The results showed that more than a third of the published papers were from Saudi Arabia and Egypt. Most of the research published in the Arab world on these electronic courses were in English and published in international journals and conferences. The most common research method was the qualitative method. The methods of collecting data included reviewing the previous literature and analyzing the sites and documents. The focus of published research was on students, design, description, and influence, while there was limited number of research that focused on teachers and policy makers in MOOCs' environment. The results showed that there was a limited number of research studies that were cited in the literature. Based on the results, set of recommendations were presented.

Keywords: Massive open online courses; systematic review, Arab world, scientific research.

المقدمة:

أن التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال أدى إلى تغير نمط الحياة للأفراد والمجتمعات، كما أن هذا التطور كان له أثر كبير على مناحي الحياة. وكان لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال دور محوري في تغيير أدوار وأداء العاملين في قطاع التربية والتعليم. حيث بدأ العاملون في التعليم بالأعتماد على التكنولوجيا لتوصيل المعلومات للطلاب. إذ تبنى المدرسون أنماطاً تعليمية جديدة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال مثل التعليم الإلكتروني والتعليم المتميز، وحدثاً ظهر نمط تدريسي جديد يعتمد على المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار. تعد المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار واحدة من أبرز الاتجاهات في التعليم العالي في السنوات الأخيرة، فلقد انتشرت هذه المقررات الإلكترونية وحظيت باهتمام واسع في جميع أنحاء العالم في السنوات القليلة الماضية. ويمكن تعريف هذه المقررات على أنها مقررات تعليمية تطرح مجاناً عبر الإنترنت كما لا يوجد شروط للطلاب للالتحاق بهذه المقررات بحيث لا يوجد حد للمشاركة ولا تعتبر من الساعات المعتمدة في الفصل الدراسي. وقد جانسن وشوير (Jansen & Schuwer, 2015) تعريف المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار بأنه دورات تعليمية عبر الإنترنت مصممة لأعداد كبيرة من المشاركين، يمكن الوصول إليها من قبل أي شخص في أي مكان طالما لديه اتصال بالإنترنت مفتوحة للجميع دون مؤهلات دخول، وتقديم مقرر كامل عبر الإنترنت مجاناً. إن أحد الأغراض لظاهرة المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار هو إضفاء الطابع الديمقراطي على التعليم في العالم من أجل التقدم نحو مجتمع أكثر عدالة وتنمية بشرية شاملة (Ruipérez-Valiente & Reich, 2018). تطرح منصات المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار المقررات الدراسية في شتى المجالات والتخصصات، وتتيح هذه المنصات لكل شخص من أي مكان في العالم الفرصة لاكتساب المعرفة من المقررات التي وضعها أفضل المدرسين في مجالهم ومن مختلف الجامعات في العالم. بالإضافة للفوائد التقليدية للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار من حيث نشر المعرفة والتعليم عن بعد وتعليم اللغات الجديدة (Freihat, 2014) وتنمية قدرات المتعلمين غير التقليديين (Oudeweetering & Agirdag, 2018) وتشجيع الأبداع (McAndrew, 2011)؛ فقد رأى بعض الباحثين أن لهذه المقررات إمكانيات جيدة أيضاً في العالم العربي لتنمية المهوبون والمتفوقين (Suliman, 2016) لإيجاد حلول مبتكرة لمشاكل تعليمية مثل الفصول الدراسية المزدحمة وخاصة

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: ...
بدور مسعد المسعد، رباب داود الصفار، علي محمود بوحمد

في الكليات التي تضم عددًا كبيرًا من الطلاب، ولارتفاع أسعار الكتب التعليمية التقليدية، ولمشاكل النقل، وللحاجة إلى التعليم المستمر والتدريب المتخصص (Khalil & Ebner, 2016) كما لمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار إمكانات لعولمة التعليم (Abu-Katwa, 2016) كما يمكن للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار تشجيع وتسهيل وتنمية التعليم عن بعد في العالم العربي (Adham & Lundqvist, 2015) وتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلاب (Abdalwhab, 2017a).

ظهور المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار:

ظهر مصطلح المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار لأول مرة في عام 2008 من قبل ستيفن داونز وجورج سيمنز كنموذج من التعليم البنائي المعتمد على التعلم من النظير في جامعة مانيتوبا في كندا (Mackness et al., 2010). وفي عام 2011 قام مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة ستانفورد بتطوير مجموعة من مقاطع الفيديو التعليمية ونشرها عبر منصات مفتوحة على الإنترنت مدعومة بمرور الويب المجانية، وتعد هذه السنة هي سنة الظهور الرسمي للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، ومنذ ذلك الوقت بدأ انتشار استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار بشكل كبير في جميع أنحاء العالم. ففي 2012 تم تأسيس موقع كورسيرا للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار كموقع مستقل وربحي (Coursera, 2019) وفي نفس السنة تم تأسيس موقعين غير ربحيين هما أودستي وأدومي لطرح هذه المقررات (Udacity, 2019 & Udemy, 2019). كما ظهرت منصات غير ربحية تابعة لجامعات مثل موقع أدكس الذي نتج عن دمج جامعة ماشستيتوتس للتكنولوجيا وجامعة هارفرد منصاتهما في منصة واحدة عام 2012 (EdX, 2019). كما ظهرت منصات المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في أوروبا وأشهر هذه المنصات فيوجرلين التابع لجامعة المملكة المتحدة المفتوحة (FutureLearn, 2019) ومنصة أفيرستي التي تمثل مبادرة ألمانية لتوفير هذا النوع من المقررات (Iversity, 2019). وقد لاقت هذه المقررات قبولاً من قبل المتعلمين ففي موقع كورسيرا هنالك أكثر من 150 مليون متعلم وأكثر من 150 جامعة شريكة و2700 مقرر و250 تخصصاً و4 درجات علمية.

ومع تطور مفهوم المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار تم التفريق بين أنواع المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار فهناك المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار المترابطة (c-MOOCs) وتمثل المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار التقليدية التي تم تعريفها مسبقاً والمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار الموسعة (x-MOOCs) التي تجمع بين المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار التقليدية مع الجوانب الرئيسية للتدريس التقليدي والمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار المتمازجة (h-MOOCs) أو (b-MOOCs) (Rodriguez, 2013) (James, & Christian, 2016).

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي

ظهر في العالم العربي مجموعة من المواقع التي تقدم المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار. ففي الأردن قامت مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتطوير بإطلاق منصة إدراك التي تقدم برامج تعليمية على نسق هذه المقررات. وكانت رسالتها توفير تعليم الكتروني عالي الجودة باللغة العربية لتجسير الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات المتعلمين بما يمكنهم من الحصول على فرص ترتقي بهم وبمجتمعاتهم (Edraak, 2019). تعمل إدراك بالشراكة مع مؤسسات تعليمية محلية وعربية وعالمية مثل أدكس (EdX) وجامعة هارفارد والمجلس الثقافي البريطاني. كما أن هناك منصة رواق العربية التي كانت تهدف إلى تقديم مواد أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات (Rwaq, 2019). كما أن لدى منصة رواق شراكات الأكاديمية عربية وعالمية مثل ميكروسوفت وسيسكو والمنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم. كما ظهرت منصات الموك العربية المرتبطة بالجامعات مثل منصة جامعة الملك خالد في السعودية والتي أطلقتها عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد والتي تسعى للمساهمة الفعالة في تقديم أهم المهارات لوظائف المستقبل بمحتوى إلكتروني نوعي ذو جودة عالية وعالمية يستفيد منها الباحث عن وظيفة مستقبلية أو أي شخص يريد تطوير مهاراته (King Khalid University Platform, 2019). وركزت المنصة على ثلاثة توجهات مهمة في تقديم مهارات ووظائف المستقبل وهي مهارات الاختبارات المعيارية ومهارات التصميم والابتكار ومهارات ريادة الأعمال، كما ظهرت تجارب عربية رائدة أخرى مثل أكاديمية التحرير ومنصة دروب.

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: ...
بدور مسعد المسعد، رباب داود الصفار، علي محمود بوحمد

دراسات سابقة:

أظهرت الدراسات اهتمام الباحثين بمنصات المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم وأجريت العديد من الدراسات التي قدمت دراسات منهجية للأدب المنشور الخاص بهذه المقررات الإلكترونية. فعلى سبيل المثال، قام ليانقواردينا وآخرون (Liyanagunawardena et al., 2013) بدراسة هدفت الى تقديم مراجعة منهجية لأدبيات المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم المنشورة بين عامي 2008 و2012. حيث تم البحث في المجلات وقواعد البيانات والويب لأيجاد دراسات ذات علاقة، ونتج عن هذا البحث أيجاد 45 بحثاً محكماً. وقد وجدت الدراسة أن هنالك اهتماماً واسعاً بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في التعليم العالي، كما أن أدبيات الأبحاث الخاضعة لمراجعة النظراء حولها آخذة في النمو لكنها محدودة. تركزت الأبحاث المنشورة على أظهر أدلة تجريبية على فعالية المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار من خلال أبحاث دراسات الحالة. كما ركزت الأبحاث على تأثير المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في بنية التعليم العالي وعلى النظريات التربوية المتعلقة ههذه المقررات الإلكترونية. وركزت الأبحاث أيضاً على آراء المتعلمين حول هذه المقررات. أظهرت الدراسة وجود فجوة بحثية فيما يتعلق بآراء مدرسي ومسهي هذا النوع من المقررات ودور التكنولوجيا في تقديم المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار.

في دراسة أخرى ركزت على طرق وموضوعات البحث في أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، أجرى زهو وآخرون (Zhu et al., 2018) دراسة هدفت الى مراجعة منهجية لطرق وموضوعات أبحاث الموك. وتم مراجعة 197 دراسة خاص بموضوع المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار نشرت بالفترة ما بين 2014 و2017. وأظهرت النتائج ما يلي:

- استخدمت الأساليب الكمية بشكل أساسي، (ب) كانت طرق جمع البيانات الأساسية هي المسوحات وتحليل قواعد بيانات المنصات والمقابلات، (ج) تم استخدام الإحصاء الوصفي لتحليل البيانات في أكثرية الأبحاث (د) كان تركيز الأبحاث بشكل رئيسي على المتعلمين، ثم التصميم والسياق والتأثير، وأخيراً على المدرب، (هـ) عمل معظم المؤلفين بشكل تعاوني (و) تم إجراء أبحاث أكثر من المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار من الولايات المتحدة تليها المملكة المتحدة وإسبانيا والصين.

وأجرى فيلفسيانوس وشيبردسون (Veletsianos, & Shepherdson, 2016) دراسة هدفت إلى دراسة الأبحاث التجريبية التي تركز على المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار من حيث التوزيع الجغرافي، مواقع النشر، والاستشادات، وطرق جمع البيانات وتحليلها، ومجالات البحث خلال الفترة الزمنية ما بين 2013-2015. ولقد أظهرت النتائج أن أكثر من 80% من هذه الأدبيات تم نشرها من قبل الأفراد الذين توجد مؤسساتهم في أمريكا الشمالية وأوروبا، تم الاستشهاد على نطاق واسع بقليل من الأبحاث التي تم تحديدها، في حين أن نصف الأبحاث لم يتم اقتباسها في أي بحث، فضل الباحثون اتباع نهج كمي في إجراء بحوث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، مفضلين جمع البيانات عن طريق الاستبيانات. وأظهرت النتائج أيضا انه كان هنالك عدداً محدوداً من البحوث النوعية حول المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار تم استخدام طرق جمع البيانات التقليدية مثل المقابلات والملاحظات ومجموعات التركيز. كما أظهر تحليل الدراسات أن هنالك عدداً محدوداً من الأبحاث التي تناولت موضوعات متعلقة بالمدرسين.

وفي دراسة أخرى، أجرى دينق وبينكندروف (Deng & Benckendorff, 2017) دراسة هدفت إلى تقصي طرق البحث الشائعة في الدراسات السابقة التي تناولت تجارب الطلاب المدرسين في استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار والتي نشرت ما بين عامي 2014 و2016. وتم تحديد 54 دراسة كنتيجة بحث في أربع قواعد بيانات إلكترونية للأبحاث العلمية. وأظهرت النتائج أن الاستبيانات والمقابلات وملفات السجل من منصات المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار كانت أكثر الطرق شيوعاً لجمع البيانات في حين أنه كان عدد الأبحاث النوعية التي تناولت موضوع المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار كان محدوداً. اعتمدت أكثرية هذه الأبحاث على طريقة بحث واحدة. كما أظهرت النتائج أن الأبحاث التي اعتمدت تنليل البيانات استخدمت الاستبيانات مع المقابلات وملفات السجل.

أجرى الرحيمي وآخرون (Al-Rahmi et al., 2018) دراسة منهجية ومنظمة للأبحاث التي تناولت استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار ما بين عامي 2012-2017. وتم تحديد 219 دراسة، وأظهرت النتائج أن من الواضح أن حجم الأدب الذي يركز على المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار بأزدياد مستمر مع مرور السنوات، وأن معظم الدراسات منشورة في مجالات علمية محكمة، معظم الدراسات كانت في مواضيع علم الحاسوب والتربية وعلم

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: ...
بدور مسعد المسعد، رباب داود الصفار، علي محمود بوحمد

الاجتماع، كما اعتمدت أكثرية هذه الأبحاث على طريقة البحث الكمية وكانت أدوات البحث الأكثر استخداماً هي الاستبيانات والمقابلات.

يلاحظ من الدراسات السابقة اهتمام الأدب المنشور بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار وكذلك الاهتمام بالدراسة المنهجية والمنظمة للأدب السابق الخاص بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار وهذا دليل على أهمية هذا موضوع. ويلاحظ أن الدراسات المنهجية والمنظمة للأدب السابق الخاص بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار ركزت على متغيرات متنوعة تتضمن مكان النشر وطرق البحث وتركيز البحث وحجم الأدب المرتبط بالزمن ونوع منافذ النشر ومواضيع المحتوى الدراسي. هنالك نقص في الدراسات التي تركز على حجم ونوع البحث حول المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي.

مشكلة الدراسة:

من خلال تصفح المنصات الإلكترونية العربية والعالمية يلاحظ أن هنالك أقبالاً كبيراً من المتعلمين نحو هذا النمط من المقررات. كما أن مراجعة الأدب السابق يظهر اهتماماً بحثياً في الدول الأجنبية نحو هذه المقررات في حين أن هنالك نقصاً في الدراسات التي تركز على حجم ونوع البحث حول المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي حيث أن البحث العلمي في هذا المجال ما زال في مراحل التطور. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتغطية هذه الفجوة البحثية إذ هدفت هذه الدراسة الي تقديم دراسة منهجية للأدب المنشور المتعلق بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي بين عامي 2008 و2018.

هدف وأسئلة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم استقصاء منهجي للأدب المنشور المتعلق بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في البحث العلمي في العالم العربي بين عامي 2008 و2018. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما هو التوزيع الجغرافي لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي من حيث البيئات التعليمية أولاً وبلد المؤلف الأول ثانياً؟

السؤال الثاني: ما هي منافذ النشر لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي؟

السؤال الثالث: ما هي طرق البحث وطرق جمع البيانات التي وظفها الباحثون في مجال المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي؟

السؤال الرابع: ما هو تركيز أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي؟

السؤال الخامس: ما هي نسبة الاستشهاد بأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي؟

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية بالجوانب الآتية:

- إن الدراسة تنطرق إلى نمط تعليمي مهم أصبح شائعا بين المتعلمين في الوطن العربي.
- إن موضوع الدراسة يطبق في العالم العربي فيؤمل أن تستخدم نتائج لقيادة البحث العلمي في العالم العربي نحو تغطية الفجوة البحثية التي تتعلق بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار.
- إن معرفة خصائص الأبحاث الموجودة الخاصة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار يقدم مؤشرا على مدى وعمق أنتشار هذه المقررات.
- توفر الدراسة فهم أعمق للبحث العلمي المتعلق بهذه المقررات الإلكترونية.
- تقدم هذه الدراسة مجموعة من التوصيات في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، يُؤمل أن يكون لها أثراً في تحسين البحث العلمي الخاص بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد نتائج الدراسة بما يلي:

الحد الزمني: يقدم البحث دراسة منهجية للأدب المنشور بين عامي 2008 و2018.

الحد المكاني: يقدم البحث دراسة منهجية للأدب المنشور في الوطن العربي.

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: ...
بدور مسعد المسعد، رباب داود الصفار، علي محمود بوحمد

المحدد الموضوعي: يقدم البحث دراسة منهجية للأدب المنشور المتعلق بالمقررات الإلكترونية
المفتوحة واسعة الانتشار.

التعريفات والإجرائية:

فيما يلي تعريف إجرائي للمصطلح الرئيسي الوارد في الدراسة:

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار: هي دورات تعليمية عبر الإنترنت مصممة
لأعداد كبيرة من المشاركين، يمكن الوصول إليها من قبل أي شخص في أي مكان طالما لديه
اتصال بالإنترنت، مفتوحة للجميع دون مؤهلات دخول، وتقديم مقرر كامل عبر الإنترنت مجاناً.

الطريقة والأجراءات

طريقة جمع وأختيار الدراسات:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأدبيات الأكاديمية المنشورة ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية
المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي. وتم في هذه الدراسة استقصاء الأساليب البحثية المطبقة
في الأبحاث التي تم تجميعها، وفحص مدى انتشار المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار
في العالم العربي، وموضوعات المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار التي تتناوله الأبحاث
المنشورة في العالم العربي وفجوة البحث التربوي في هذا المجال. ولهذا فقد تم استخدام طرق متعددة
للبحث من أجل تحديد الدراسات والأبحاث التي سوف يتضمنها هذا البحث. وقد تم الاستعانة
بالأدبيات التي تركز على كيفية عمل دراسة منهجية للأدب المنشور، مثل: (Khan, Kunz, & Antes, 2003; Beelmann, 2006; Brereton, Kitchenham, Budgen, & Turner, 2007). ففي البداية تم تحديد جمل البحث، ولما كانت ترجمة مصطلح
"MOOCs" مختلفة من مكان إلى آخر فقد تم اعتماد أكثر من ترجمة لمصطلح "MOOCs". وتم
تحديد الجمل الآتية وترجمتها من اللغة الإنجليزية من أجل البحث:

- المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (أو هائلة الالتحاق أو واسعة الاستقطاب) في العالم العربي.
- المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (أو هائلة الالتحاق أو واسعة الأستقطاب) العربي.

كما تم تحديد الفترة الزمنية ما بين 2008 إلى 2018 كفترة البحث للأبحاث المنشورة حيث أن المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار ظهرت عام 2008 (Welsh & Dragusin, 2013) وهذه الدراسة بدأ العمل عليها في 2018. وتم اعتماد الأبحاث في المجلات العلمية والمؤتمرات التي تعتمد مراجعة النظراء وفضول الكتب المحكمة ورسائل الماجستير والدكتوراة في العالم العربي. وبالنسبة للمصادر التي تم البحث فيها فقد تم اعتماد المصادر الآتية: أولاً: مجموعة من من المجلات باللغتين الإنجليزية والعربية التي تختص بتكنولوجيا التعليم والتدريس عن بعد. ثانياً: مجموعة قواعد البيانات الأكاديمية المختلفة باللغتين الإنجليزية والعربية. ثالثاً: محرك بحث الباحث العلمي من قوقل سكولار (Google Scholar) ومحرك البحث قوقل العام.

تصنيف وتحليل الدراسات:

تم تصنيف مجموعة الأبحاث الذي تم جمعهم وعددها (62) بحثاً بطرق كمية ونوعية. فإجابة على سؤال البحث الأول المتعلق بتحديد التوزيع الجغرافي للبحوث التي تم جمعها فقد تم عن طريق الدولة التي تم في مؤسساتها البحث وبلد المؤلف الأول. حيث تم اعتبار أن البحث يتبع بلداً معيناً في حال تم البحث في مؤسساته التعليمية وإذا كان البحث لا يبين المؤسسة أو كان غير تجريبي ولا يوجد عينة ومجتمع بحث فقد تم اعتماد بلد الباحث الأول على أنه البلد الذي يتبع له البحث. وفي حال كان البحث يُعنى بالمقررات الإلكترونية واسعة الانتشار في العالم العربي بشكل عام وكان المؤلفون من دول غير عربية فقد تم اعتبار البحث يخص العالم العربي بشكل عام. ولتحديد منافذ نشر أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار كما هو مطلوب في السؤال الثاني، فقد تم تصنيف كل بحث وفقاً لما إذا كان قد تم نشره في مجلة علمية عربية أو عالمية أو وقائع مؤتمر عربي أو عالمي أو رسالة دكتوراة أو ماجستير أو فصل في كتاب محكم، وحساب تكرار النشر في كل منفذ. وللإجابة عن السؤال الثالث بالنسبة لطرق البحث المتبعة في الأبحاث التي تم جمعها فقد تم اعتماد ثلاثة مستويات تصنيف وهي: بحوث كمية وبحوث نوعية وبحوث مختلط (نوعية وكمية). ولتحديد طرق جمع البيانات المستخدمة في مجمعة الأبحاث كما هو مطلوب في السؤال الثالث أيضاً فقد تم استخدام نظام ترميز مكون من ثماني عناصر تم تحديدها في أبحاث سابقة مماثلة. وكانت هذه الطرق: الاستبيانات والمقابلات والاختبارات والملاحظات ومراجعة الأدب السابق وتحليل المواقع والوثائق الخاصة وبطاقة تقييم وملفات السجل. ولتحديد تركيز أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي كما هو مطلوب في السؤال الرابع فقد تم تحديد خمس

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: ...
 بدور مسعد المسعد، رباب داود الصفار، علي محمود بوحمد

فئات تصف هذا التركيز وكانت هذه الفئات كما يلي: الطالب، والمعلم، والتصميم، والوصف والتأثير. ولتحديد نسبة الاستشهاد بأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي كما هو مطلوب في السؤال الخامس فقد تم استخدام الباحث العلمي من قوقل وتدوين عدد الاستشهادات.

النتائج:

نتائج البحث في المصاد:

في البداية تم البحث في خمس مجلات منتقاة تنشر باللغة الانجليزية وست مجلات منتقاة تنشر باللغة العربية. وأسفر البحث عن إيجاد بحث باللغة الإنجليزية وبحثين باللغة العربية. والجدول (1) يوضح نتائج البحث في المجلات المنتقاة.

الجدول (1) نتائج البحث عن أبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي في مجموعة من المجلات المنتقاة

التاريخ	ذو صلة	نتائج البحث	اسم المجلة
2018-12	0	2	المجلة البريطانية لتكنولوجيا التعليم (British Journal of Educational Technology)
2018-12	0	0	الإنترنت والتعليم العالي (The Internet and Higher Education)
2018-12	0	0	مجلة تكنولوجيا التعليم والمجتمع (Journal of Educational Technology & Society)
2018-12	1	3	الكمبيوتر والتعليم (Computers & Education)
2018-12	0	0	المجلة الدولية للتكنولوجيا وتصميم التعليم (International Journal of Technology and Design Education)
2018-12	1	1	مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية - فلسطين
2018-12	0	0	المجلة التربوية - الكويت
2018-12	0	0	مجلة دراسات في العلوم التربوية -الأردن
2018-12	0	0	مجلة العلوم التربوية - السعودية
2018-12	1	1	مجلة البحوث التربوية والنفسية - العراق

في بعض الأحيان كانت نتائج تظهر بعض الدراسات لا تنتمي لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي. فمثلاً خلال البحث في مجلة "الإنترنت والتعليم العالي" أظهرت نتيجة البحث دراسة تحت عنوان "تعددين الذهب: تحديد خيوط المناقشة الموك ذات الصلة بالمحتوى عبر المجالات من خلال النمذجة اللغوية." قام بها

وايس وآخرون (Wise et al., 2017) التي لا علاقة لها بموضوع الدراسة الحالية غير أنه تم ذكر الأرقام العربية بها.

كما تم البحث في مجموعة من قواعد البيانات الأكاديمية التي تنشر باللغة الانجليزية ومجموعة من قواعد البيانات الأكاديمية التي تنشر باللغة العربية. وأسفر البحث عن إيجاد ما مجموعة (21) بحثاً باللغة الإنجليزية و(17) بحثاً باللغة العربية. والجدول (2) يوضح نتائج البحث في قواعد البيانات الأكاديمية المنتقاة.

الجدول (2) نتائج البحث عن أبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي في مجموعة من قواعد البيانات المنتقاة

قواعد البيانات	نتائج البحث	ذو صلة	تاريخ
إلسفير للعلوم Elsevier Science Direct	190	1	2019-2
جستور العناوين التربوية JSTOR for education titles	27	0	2019-2
مركز معلومات الموارد التعليمية (أيريك) ERIC	9	8	2019-2
معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات إكسبلور (IEEE Xplore)	23	12	2019-2
قاعدة بيانات المنهل	31	6	2019-2
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية	1	1	2019-2
شمعة شبكة المعلومات العربية التربوية	13	10	2019-2
المجموع	294	38	

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: ...
 بدور مسعد المسعد، رباب داود الصفار، علي محمود بوحمد

كما تم البحث في محرك بحث الباحث العلمي من قوقل ومحرك البحث قوقل العام. وكشفت النتائج عن أن وجود ما مجموعة (24) بحثاً لم يتم إيجاده في قواعد البيانات والمجلات التي تم اختيارها سابقاً. حيث تم أيجاد (14) بحثاً جديداً عن طريق محرك بحث الباحث العلمي من قوقل وتم أيجاد (10) أبحاث جديدة عن طريق محرك البحث قوقل العام. وعليه يكون عدد الأبحاث التي تم أيجادها من خلال مجموعة المصادر السابقة ما مجموعة (62) بحثاً من مختلف المصادر. ويوضح الجدول (3) نتائج البحث في الباحث العلمي من قوقل ومحرك البحث قوقل العام.

الجدول (3) نتائج البحث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي في الباحث العلمي من قوقل ومحرك البحث قوقل العام..

الباحث	عدد الأبحاث ذات الصلة	تاريخ
الباحث العلمي من قوقل Google Scholar	14	2019-4
ومحرك البحث قوقل العام Google	10	2019-4
المجموع	24	

أظهرت نتائج أنه البحث عن وجود ما مجموعة 62 بحثاً ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي. نشرت أول مجموعة أبحاث ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي عام 2014 أي بعد مرور حوالي ست سنوات عن ظهور المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم عام 2008 وبعد ثلاث سنوات من تأسيس مواقع المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار المعروفة حالياً عام 2011. وقد كانت هذه الدراسات المنشورة في 2014 باللغة الإنجليزية حيث أظهرت نتائج البحث أنه في عام 2015 تم نشر أول بحث باللغة العربية ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي (Atmezi, 2015). وأظهرت نتائج البحث أنه من الواضح تزايد عدد هذه الأبحاث بين عامي 2014 و2018 وقد كانت معظم الدراسات المنشورة ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي باللغة الإنجليزية (ن=47)، بينما فقط حوالي ربع هذه الدراسات (ن=15) كان منشوراً باللغة العربية. وقد تم نشر معظم الأبحاث هذه الأبحاث في المجالات (ن=29) ووقائع المؤتمرات (ن=23)، مع وجود عدد قليل رسائل الماجستير الدكتوراة (ن=6) وفصول الكتب (ن=4) ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم

العربي. ويبين الجدول 4 المعلومات الأساسية عن الأبحاث التي تم استقصاؤها من حيث سنة النشر واللغة ومناذ النشر.

الجدول (4) المعلومات الأساسية عن الأبحاث (ن = 62)

النسبة %	التكرار	سنة النشر
11.3	7	2014.00
14.5	9	2015.00
24.2	15	2016.00
24.2	15	2017.00
25.8	16	2018.00
100.0	62	المجموع
24.2	15	عربي
75.8	47	أنجليزي
100.0	62	المجموع
النسبة	التكرار	مناذ النشر
46.8	29	بحث منشور في مجلة علمية
37.1	23	وقائع مؤتمر
9.7	6	أطروحة ماجستير أو دكتوراة
6.5	4	فصل في كتاب
100.0	62	المجموع

السؤال الأول: من حيث البيئات التعليمية أولاً أو بلد المؤلف الأول ثانياً، ما هو التوزيع الجغرافي

لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي؟

بناء على معيار بيئة البحث أولاً ومعيار بلد المؤلف الأول ثانياً تم jpgdg التوزيع الجغرافي

لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي. وأظهرت النتائج أن الدول

التي لديها أكثر أبحاث ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي

هي السعودية (ن = 16) ومصر (ن = 10) يليهما الإمارات العربية المتحدة والأردن والمغرب

بخمسة أبحاث لكل منهما ومن ثم العراق وعمان بأربعة أبحاث لكل منهما. وقد كانت هنالك أربعة

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: ...
 بدور مسعد المسعد، رباب داود الصفار، علي محمود بوحمد

أبحاث عن استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي بشكل عام وقام بها باحثون من بلدان غير عربية (Adham, & Lundqvist, 2015; Adham, Lundqvist, 2016; Ruipérez-Valiente, & Reich, 2018; Lusta, 2018). وتوزعت بقية الأبحاث على سبع دول بواقع بحثين في كل من فلسطين والجزائر وبحث واحد فقط في كل من تونس وقطر والسودان ولبنان واليمن. ويبين الجدول 5 التوزيع الجغرافي لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي.

الجدول (5) التوزيع الجغرافي لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي (ن = 62)

النسبة	التكرار	التوزيع الجغرافي
25.8	16	السعودية
16.1	10	مصر
8.1	5	الإمارات
8.1	5	الأردن
8.1	5	المغرب
6.5	4	العراق
6.5	4	عمان
6.5	4	العالم العربي (بدون تحديد دول معينة)
3.2	2	فلسطين
3.2	2	الجزائر
1.6	1	تونس
1.6	1	قطر
1.6	1	السودان
1.6	1	لبنان
1.6	1	اليمن
100.0	62	المجموع

السؤال الثاني: ما هي منافذ النشر لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي؟

وأظهرت النتائج أن أكثر منافذ النشر شيوعاً للأبحاث ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي كانت المجلات العلمية العالمية والعربية (ن=29)، ولكن عدد الأبحاث في المجلات العالمية (ن=19) كان تقريباً ضعف عدد الأبحاث المنشورة في مجلات عربية (ن=10). كما كان للمؤتمرات العالمية نصيب كبير في عدد الأبحاث المنشورة (ن=20)، بينما كان عدد الأبحاث المنشورة في مؤتمرات عربية محدود (ن=3). وكان عدد الأبحاث التي كانت تشكل رسائل ماجستير وأطروحات دكتوراة محدود أيضاً (ن=6) وقد كان عدد رسائل الماجستير والدكتوراة في الجامعات العالمية (ن=4) ضعف عدد رسائل الماجستير والدكتوراة في الجامعات العربية (ن=2). وأظهرت النتائج أن عدد الأبحاث ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي المنشورة على شكل فصل في كتاب كان أربعة فقط منشورة في كتب باللغة الإنجليزية. ويبين الجدول 6 التوزيع لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي حسب منافذ النشر.

الجدول (6) التوزيع لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة

واسعة الانتشار في العالم العربي حسب منافذ النشر (ن = 62)

النسبة	التكرار	منافذ نشر البحث
32.3	20	مؤتمر عالمي
30.6	19	بحث منشور في مجلة علمية عالمية
16.1	10	بحث منشور في مجلة علمية عربية
6.5	4	أطروحة ماجستير أو دكتوراة في الجامعات العالمية
6.5	4	فصل في كتاب علمي
4.8	3	مؤتمر في العالم العربي
3.2	2	أطروحة ماجستير أو دكتوراة في الجامعات العربية
0	0	فصل في كتاب عربي
100.0	62	المجموع

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: ...
بدور مسعد المسعد، رباب داود الصفار، علي محمود بوحمد

السؤال الثالث: ما هي طرق البحث وطرق جمع البيانات التي وظفها الباحثون في مجال المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي؟

كانت طرق البحث في الأبحاث ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي متنوعة، حيث أتبع 32 بحثاً (51.6%) الطريقة النوعية وأتبع 23 بحثاً (37.1%) الطريقة الكمية بينما اتبعت الأبحاث السبع المتبقية (11.3%) الطريقة المختلطة. الجدول (7) يبين التوزيع لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي حسب طرق البحث.

الجدول (7) التوزيع لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة

واسعة الانتشار في العالم العربي حسب طرق البحث (ن = 62)

طرق البحث	التكرار	النسبة
نوعي	32	51.6
كمي	23	37.1
مختلط	7	11.3
المجموع	62	100.0

كشفت نتائج الدراسة عن تنوع طرق جمع المعلومات في الأبحاث ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي، حيث أتبع 32 بحثاً (51.6%) طريقة واحدة فقط في جمع البيانات وأتبع 23 بحثاً (37.1%) طريقتين في جمع البيانات أما الست الأبحاث المتبقية (11.3%) فاتبعت ثلاث طرق لجمع البيانات. أما بالنسبة لطرق جمع البيانات الخاصة بالأبحاث التي تم دراستها، فكانت مراجعة الأدب السابق (ن=32) أكثرها شيوعاً تليها الاستبيانات (ن=24) ومن ثم تحليل المواقع والوثائق الخاصة (ن=16). أما استخدام الطرق الأخرى لجمع البيانات فكانت أقل شيوعاً حيث أن عدد الأبحاث التي استخدمت الاختبارات كانت سبعة تليها في العدد الأبحاث التي استخدمت بطاقة التقييم (ن=6) والمقابلات (ن=6) وملفات السجل (ن=5) والملاحظة (ن=4). الجدول (8) يبين التوزيع لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي حسب عدد طرق وطرق جمع البيانات.

الجدول (8) التوزيع لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة

واسعة الانتشار في العالم العربي حسب عدد طرق وطرق جمع البيانات (ن = 62)

النسبة	التكرار	عدد طرق جمع البيانات
53.2	33	طريقة واحدة لجمع البيانات
37.1	23	طريقتان لجمع البيانات
9.7	6	ثلاث طرق لجمع البيانات
100.0	62	المجموع
النسبة (بالنسبة لعدد الأبحاث)	التكرار	طبيعة طرق جمع البيانات
51.6	32	مراجعة الأدب السابق
38.7	24	الاستبيانات
25.8	16	تحليل المواقع والوثائق الخاصة
11.3	7	الأختبارات
9.7	6	بطاقات التقييم
9.7	6	المقابلات
8.1	5	ملفات السجل
6.5	4	الملاحظة

السؤال الرابع: ما هو تركيز أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي؟

ركزت الأبحاث ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي على الطالب (ن=28) والتصميم (ن=27) والوصف والتأثير (ن=26)، بينما كان هنالك ثماني أبحاث فقط ركزت على المدرس في بيئة الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي. الجدول (9) يبين توزيع أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي حسب تركيز البحث.

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: ...
بدور مسعد المسعد، رباب داود الصفار، علي محمود بوحمد

الجدول (9) التوزيع لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة

واسعة الانتشار في العالم العربي حسب تركيز البحث (ن = 62)

النسبة	التكرار	تركيز البحث
31.5	28	تركز على الطالب
30.3	27	تركز على تصميم
29.2	62	تركز على الوصف والتأثير
9.0	8	تركز على المعلم

السؤال الخامس: ما هي نسبة الاستشهاد بأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي؟

كشفت نتائج الدراسة عن أنه من بين (62) بحثاً تم استقصاؤها ودراستها، تم الاستشهاد بسبعة وثلاثين بحثاً (59.6%) صفر مرة، تم الاستشهاد بسبعة عشر بحث (27.4%) من مرة إلى عشر مرات، تم الاستشهاد بثمانية أبحاث (12.9%) أكثر من عشر مرات. الملحق 1 1 يبين التوزيع لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي حسب عدد الأقتباسات.

المناقشة:

أظهرت النتائج أن هنالك نمواً محدوداً في عدد الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي خلال الأربع سنوات السابقة. ولقد بدأ الاهتمام بحثياً بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي خلال عام 2014 وتختلف هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة التي أظهرت أن الاهتمام بحثياً بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم بدأ عام (2008) (Liyanagunawardena et al., 2013). وفيما يلي مناقشة لأهم النتائج التي جاءت في الدراسة.

التوزيع الجغرافي لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي:

أظهر التوزيع الجغرافي لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي أن أكثر الدول التي عنيت بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي هي السعودية ومصر. وتتشابه النتائج الخاصة بتركيز أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار بمناطق جغرافية معينة في العالم العربي مع نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت بتركيز أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم. فقد وجد فيلفسيانوس وشيبردسون (Veletsianos, & Shepherdson, 2016) أن أكثر من 80% من مؤلفي الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار كانوا ينتمون إلى مؤسسات في أمريكا الشمالية أو أوروبا. وبمقارنة النتائج مع أداة تصنيف البحوث سكايماجو (SCImago, 2019) الخاصة بالدول، تظهر النتائج تقدم مصر والسعودية في عدد الأبحاث المنشورة وعدد الاقتباسات لهذه الأبحاث عن باقي الدول العربية وهذا يدل على التوزيع الجغرافي لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار يعكس المساهمات الجغرافية في المخرجات الأكاديمية بشكل عام للدول العربية. كما يمكن لخصر الأبحاث المحددة بلغتين فقط لدور في تحديد عدد الأبحاث التي تم أيجادها وتوزيعها الجغرافي، فمثلا هنالك الكثير من الباحثين في الدول العربية في شمال أفريقيا ينشرون أبحاثهم باللغة الفرنسية.

منافذ النشر لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي:

أظهرت النتائج غالبية الأبحاث المحددة ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي منشورة باللغة الإنجليزية. أن استخدام اللغة الإنجليزية في الأبحاث مرتبط بمنافذ النشر حيث أن نسبة كبيرة من الأبحاث منشورة في مؤتمرات ومجلات عالمية. ويمكن أن يعزى شيوع استخدام اللغة الإنجليزية في كتابة الأبحاث لعدة أسباب منها أن بعض الباحثين كانوا من بلدان غير عربية وأن هنالك مجموعة من الباحثين كانوا طلاباً في جامعات أجنبية وهنالك العديد من الجامعات العربية لغة التدريس فيها هي اللغة الإنجليزية كما أن أنظمة الترقية في بعض الجامعات العربية تشجع الباحثين على النشر باللغة الإنجليزية. كما أن هنالك قلة في عدد المؤتمرات التي تعقد في الدول العربية.

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: ...

بدور مسعد المسعد، رباب داود الصفار، علي محمود بوحمد

طرق البحث وطبيعة طرق جمع البيانات في أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي:

يلاحظ من تحليل طرق البحث وطبيعة طرق جمع البيانات أن الباحثين ركزوا على على الأبحاث النوعية الوصفية. حيث أنه من الشائع في الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي استخدام مراجعة الأدب السابق وتحليل المواقع والوثائق الخاصة ولقد ركزت الأبحاث التجريبية على الأمور الأساسية ولم تكن شاملة ومتطورة. وحتى الأبحاث النوعية لم تستخدم طرق جمع البيانات التقليدية مثل المقابلات والملاحظة ومجموعات التركيز. وهذا يدل على أن الاستخدام الفعلي للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي كان محدودا وكذلك كانت الأبحاث التي تناقش هذا الاستخدام، وتتفق محدودية انتشار المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي مع الأدب السابق (Adham et al., 2015) وتختلف النتائج الخاصة بطرق الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي مع النتائج في الأبحاث العالمية المشابهة التي ركزت على الأبحاث الكمية واستخدام الأستبيانات (Veletsianos, & Shepherdson, 2016; (Zhu, Sari, & Bonk, 2018) ويمكن أن يعزى هذا الاختلاف إلى تقدم وتوسع الدول الأجنبية في الاستخدام الفعلي للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار.

تركيز أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي:

يلاحظ من تحليل تركيز الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي أنه كان هنالك عدد محدود من الأبحاث التي ركزت على المدرس وراسمي السياسات التعليمية. إذ لم يكن هنالك أبحاث تركز على المديرين وواضعي السياسات الخاصة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار بينما كان هنالك ثمانى أبحاث فقط تركز على المعلم في الأبحاث بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي، إذ ركزت هذه الأبحاث على آراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات حول إمكانية تبني المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار وأتجاهاتهم نحوها وكانت بعض هذه الأبحاث باللغة العربية (Hinnawi, 2018) (Alhassan, 2018) (Alharthy, 2016) وأخرى باللغة الإنجليزية

وركزت الأبحاث الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي على الطالب والتصميم والوصف والتأثير بشكل متساوي تقريباً. بالنسبة للطلاب تناولت الأبحاث أعمال الطلاب للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (Annabi, & Wilkins, 2016) (Sammour et al., 2015) (Balaji, et al., 2015) بينما ناقشت مجموعة أبحاث أخرى تجربة المدرسين في استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (Annabi et al., 2016).

وركزت الأبحاث الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي على الطالب والتصميم والوصف والتأثير بشكل متساوي تقريباً. بالنسبة للطلاب تناولت الأبحاث أعمال الطلاب للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار واستراتيجيات التعلم الذاتي لدى الطلاب في المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (Alshehri, 2018) (Hone & El-said, 2016) (Khalil & Ebner, 2014)؛ الدافعية (Aljehni, 2017)؛ اتجاهات الطلاب نحو المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (Aboshady et al., 2015) (Sammour, et al., 2015) (Qudah, 2017) (Razak, & Al-Suhail, 2017) (Almuhanha, 2018) (Alharthy, 2016) (AlTurki, 2016) محفزات الطلاب في هذه المقررات الإلكترونية (Lusta, 2018) استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في تدريس طلاب المدارس (Brahimi, & Sarirete, 2015) تأثير المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار على أداء الطلاب (Abdalwhab, 2017a) فعالية هذه المقررات في تحسين نتائج الطلاب في هذه المقررات (Ghemmour & Sarnou, 2016) درجة استخدام الطلاب للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (Aboulmagd, 2018) ونشاطات وسلوك الطلاب في هذه المقررات (Al-Zoubi, 2017).

بالنسبة للتصميم تناولت الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار تقييم سهولة استخدام المقررات (Yousef, Chatti, Schroeder, & Wosnitza, 2015) استخدام الصورة الرمزية (الأفتار) (Adham, Lundqvist, & Parslow, 2016; Adham,) (Parslow, Dimitriadi, & Lundqvist, 2018). استخدام اللغة العربية في هذه المقررات (Jemni, 2014) استخدام هذه المقررات الإلكترونية مع أنظمة إدارة التعلم (Al-Khanjari, & Al-Kindi, 2018)؛ تكوين المجتمعات التعليمية (Sarirete & Brahimi, 2014)؛ تصميم الويب الدلالي في المقررات الإلكترونية (Sammour et al., 2015)؛ تصميم كيفية تقييم الأقران في المقررات

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: ...
بدور مسعد المسعد، رباب داود الصفار، علي محمود بوحمد

Lynda, Farida, Tassadit, & Samia, 2017; El-Alaoui, El-Yassini, & Ben-Hmedna, El Mezouary, Baz, &) (azza, 2018)؛ نهج التعلم الآلي في المقررات (Mammass, 2016) الأبعاد الاجتماعية والثقافية لاستخدام المقررات الإلكترونية في الدول النامية (Weber, 2014)؛ بناء نظام وطني لهذه المقررات (Imran, Elameer, & Al-Hamdani,) (2017) استخراج البيانات في المقررات (Al-Zuabidi, Babamir, & Elameer, 2018) بناء نظام للمقررات على مستوى الوحدة الجامعية () (Abdalwhab, 2017b; Shaltut, 2017;) (Almasaodi, 2018) أساليب التقويم الإلكتروني

(Ahmad, 2016)؛ أنماط تقديم نصوص الفيديو الرقمي (Alexander & Ibrahim,) (2018) ؛ تحديد وتتبع أسلوب التعلم لدى الطلاب (Hmedna, et al., D2017)؛ بناء نظام للمقررات ضمن معايير الجودة (Hinnawi, 2018)؛ التعليم المتمازج باستخدام المقررات (Abu-Mousa, 2018)؛ أفضل الممارسات التربوية عند استخدام هذه المقررات (Bali, 2014).

بالنسبة الوصف والتأثير تناولت الأبحاث وصف كيفية استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في التعليم عن بعد (Hone et al., 2016)؛ وصف للمحتوى التعليمي للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (Eppard & Reddy, 2017)؛ مراجعة للتعليم الإلكتروني واستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار على المستوى الوطني والعربي (Sallam, 2017)؛ (Al-Zoubi, 2017)؛ (Mahmod, et al., 2017) (Gallacher, 2014) (Sidani, 2018) (Al-Shihi, Gattoufi, & Gulvady, 2015)؛ أثر دمج المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في التعلم التقليدي (Ali, 2017)؛ وصف دور المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في دعم التعلم في العالم العربي (Jemni, 2014; Al-Shahrani,) (2016; Jemni & Khribi, 2017; Aboulmagd, 2018) استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (Ahmed, 2016; Mohamed, & Wei. (2017)؛ مراجعة التغيير الذي حصل في الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (Alzahrani, 2018)؛ أثر استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار على إكمال الطلاب لمقرراتهم الدراسية (Hone, & El-Said, 2016) (Khalil & Ebner, 2014)؛

أثر استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار على أداء الطلاب (Freihat, 2014)؛
أثر استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار على دافعية الطلاب (Aljhni, 2017).

وتتشابه النتائج الخاصة بعدم بتركيز الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي على المدرسين وتركيزها على الطالب مع النتائج في الأبحاث العالمية المشابهة (Liyanagunawardena, Adams, & Williams, 2013; Veletsianos, & Shepherdson, 2016) وأختلفت النتائج الخاصة بتركيز الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي على التصميم والسياق والوصف مع النتائج في الأبحاث العالمية المشابهة (Liyanagunawardena, Adams, & Williams, 2013; Veletsianos, & Shepherdson, 2016) حيث ركزت بعض هذه الدراسات العالمية على الأبحاث التجريبية.

نسبة الاستشهاد بأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي:

أظهرت النتائج محدودية عدد الاقتباسات للأبحاث المنشورة ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية واسعة الانتشار في العالم العربي. يمكن أن تعزى هذه النتائج الى أن استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي ما زال محدودا والبحث العلمي الذي يرافق الاستخدام ما زال في طور النمو. ان محدودية عدد الاقتباسات للأبحاث المنشورة ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية واسعة الانتشار يتفق مع نتائج الأبحاث السابقة فقد وجد فيلفسيانوس وشيبردسون (Veletsianos, & Shepherdson, 2016) في بحثهم أنه تم الاستشهاد على نطاق واسع بقليل من الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار التي تم تحديدها، في حين أن نصف الأبحاث لم يتم اقتباسها في أي بحث.

التوصيات:

1. ظاهرة المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار تحتاج إلى مزيد من الإهتمام والبحث والتمحيص في العالم العربي.
2. يجب إجراء المزيد من الأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار باللغة العربية ويجب نشر هذه الأبحاث في منافذ نشر سهلة الوصول إليها، ويمكن توافرها على شبكة

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: ...
بدور مسعد المسعد، رباب داود الصفار، علي محمود بوحمد

المعلومات الإلكترونية بشكل مجاني، لكي يستفيد منها أكبر عدد ممكن من المهتمين في هذا المجال وتزيد عدد الاستشهادات منها.

3. هناك حاجة إلى توسيع طرق البحث المستخدمة في دراسة المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي والتركيز على الأبحاث التجريبية بدلاً من الوصفية.

4. يجب حاجة إجراء أبحاث تركز على التوظيف الفعلي للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي وتجربة الطلاب والمدرسين في هذا المجال. وقد تشمل الموضوعات التي يمكن مناقشتها في الأبحاث المستقبلية اتجاهات الطلاب والمدرسين ودوافعهم نحو المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار وخبرة المدرسين في تصميم هذه الدورات وتطويرها والعلاقة بين الطالب والمدرس في بيئة المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار والخبرات التي يمكن أن يكتسبها المدرسون عند تدريس هذه المقررات الإلكترونية.

Reference:

Abdalwhab, S., (2017a). The effect of interaction between cloud computing environment and Massive Open Online Courses (MOOCs) on developing the computer network skills and academic self-efficacy for educational technology students's and their satisfaction level towards it. Doctoral dissertation in college of qulatiy education in Gana, South Valley University.

http://srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/start.aspx?fn=ApplySearch&SearchId=10754547&frameName=&PageNo=1&PageSize=10

Abdalwhab, S. (2017b). Design criteria for Massive Open Online Courses (MOOCs). Paper presented at the third conference of young researchers in Egyptian universities Gana, South Valley University.

https://www.researchgate.net/publication/309761246_mayyr_tsmym_byyat_almqrrat_almftwht_wast_alntaq_ly_alantrnt_MOOCs

Abdelali, S. (2016, October). Education data mining: mining MOOCs videos using metadata based approach. Paper presented at 2016 4th IEEE International Colloquium on Information Science and Technology (CiSt). doi.: 10.1109/CIST.2016.7805106

Aboshady, O. , Radwan, A., Eltaweel, A., Azzam, A., Aboelnaga, A., Hashem, H. & Noaman, A. (2015). Perception and use of massive open online courses among medical students in a developing country: multicentre cross-sectional study. *BMJ open*, 5(1), 1-9. <https://doi.org/10.1136/bmjopen-2014-006804>

Aboulmagd, N. (2018). Learner engagement in a MOOC in the Arab world: A case study analysis using the community of inquiry framework. (Master dissertation). Retrieved from <http://dar.aucegypt.edu/handle/10526/5298>

Abu-Katwa, A. (2016). Massive Open Online Courses (MOOCs) and the globalization of education. *Electronic Education Magazine* <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=46>

Abu-Mousa, M. (2018). Educational platform that blends modern technological developments into teaching and learning processes, a special experience with Jordanian G12 (Tawjihi). *Global Institute for Study and Research Journal (GISR-J)*, 4(4), 3-18.

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: ...

بدور مسعد المسعد، رباب داود الصفار، علي محمود بوحمد

Adham, R., & Lundqvist, K. (2015). MOOCs as a method of distance education in the Arab world—A review paper. *European Journal of Open, Distance and E-Learning*, 18(1), 123-138. <https://doi.org/10.1515/eurodl-2015-0009>

Adham, R., Lundqvist, K. & Parslow, P. (2016). The Use of Avatars in Gender Segregated Online Learning within MOOCs in Saudi Arabia. In *Proceedings of Global Learn-Global Conference on Learning and Technology* (pp. 86-93). Limerick, Ireland: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). Retrieved from <https://www.learntechlib.org/primary/p/172713/>.

Adham, R., Parslow, P., Dimitriadi, Y., & Lundqvist, K. (2018). The Use of Avatars in Gender Segregated Online Learning Within MOOCs in Saudi Arabia-A Rwaq Case Study. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 19(1), 203-220. <https://doi.org/10.19173/irrodl.v19i1.3139>

Ahmad, A. (2016). The E-formative evaluation methods in massive open online courses and its impact on achievement motivation and developing the skills of using content management systems for graduate students of King Saud University. *Arabic Studies in Education and Psychology*, 67. 17-66.

<https://doi.org/10.12816/0030830>

Ahmed, M. (2016). Tool for computer teachers' CPD-MOOCs: Opportunities and Challenges. *International Journal of Advanced Studies in Computers, Science and Engineering*, 5(11), 183.

Al-Ajlan. M. (2016). A proposal for the use of Learning Platforms with Massive Open Online Courses (MOOCs) at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. Master Thesis at at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. <https://shms-prod.s3.amazonaws.com/media/editor/143664/%D8%AA%D8%B5%D9%88%D8%B1%D9%85%D9%82%D8%AA%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82>

[%D8%B1%D8%B1%D8%A7%D8%AA %D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9 %D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%AA%D9%88%D8%AD%D8%A9_moocs.pdf](#)

- Alexander, Z. & Ibrahim, A. (2018). The effect of different patterns of presentation of digital video texts in the context of cognitive load on students' acquisition of human rights course technology and the direction towards it. *Technology of Education: Studies and Research*. 35, 53-98
- Alharthy, I. (2016). Requirements for activation of the Massive Open Online Courses (MOOC's) over the Internet and the degree of importance, availability and trends towards them in Saudi universities. *Journal of the College of Education, Banha*, 27 (106), 1-43
- Alhassan, E.(2018) The factors that affecting in the recruitment of a teaching staff for the Massive Open Online Courses (MOOCs) in university teaching at the University of Khartoum. *Journal of Educational and Psychological Research*, 15(59), 1-32.
- Ali, A. (2017). Integrating Massive Open Online Courses (MOOCs) into traditional learning: best practices, challenges and recommendations. Paper presented at the Conference of the Faculty of Education, Sudan University of Science and Technology. Sudan. <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/18242>
- Aljhni, L. (2017).The massive open online courses and their role in supporting motivation and self-regulated learning strategies. *IUG Journal of Educational and Psychological Studies*, 25 (4), 228-257.
- Al-Khanjari, Z. & Al-Kindi, I. (2018, November). Integrating MOOC with Open Source Moodle: The New Direction of Learning at Sultan Qaboos University. Paper presented at 2018 IEEE International Conference on Innovations in Information Technology (IIT). <https://doi.org/10.1109/INNOVATIONS.2018.8605957>
- Almasaodi, H. (2018). The effect of a proposed educational site in the achievements of female students of the department of curriculum and teaching methods at Umm Al Qura University in the skills of

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: ...

بدور مسعد المسعد، رباب داود الصفار، علي محمود بوحمد

designing electronic courses. *Journal of Educational and Psychological Sciences* 8 (2), 1-25.

Almuhanna, M. (2018). Participants' Perceptions of MOOCs in Saudi Arabia (Doctoral dissertation, University of Sheffield). Retrieved from <http://etheses.whiterose.ac.uk/21573/1/Manal%27s%20dissertation.pdf>

Al-Rahmi, W., Aldraiweesh, A., Yahaya, N., Kamin, Y. & Zeki, A. (2018). Massive Open Online Courses (MOOCs): Data on higher education. Data in brief. <https://doi.org/10.1016/j.dib.2018.11.139>

Al-Shahrani, K., (2016). MOOC in the Arab World: A Case Study. In k. Al-Shahrani, & M. Ally, (Eds.), *Transforming Education in the Gulf Region: Emerging Learning Technologies and Innovative Pedagogy for the 21st Century* (1-23). Routledge. <https://doi.org/10.4324/9781315621586>

Alshehri, F. (2018). The Relationship Between Learners' Motivation, Gender, and Completion of Moocs in Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Northern Illinois University). Retrieved from <https://eric.ed.gov/?q=sex+differences+in+the+brain&ffl=souProQuest+LLC&pg=8&id=ED585655>

Al-Shihi, H., Gattoufi, B., & Gulvady, S. (2015). Introducing MOOCs to Universities in Oman—Policies and Regulations—CAS perspective. Paper presented at 3rd International Conference of the Omani Society for Educational Technology. Retrieved from https://www.researchgate.net/profile/Hamda_Darwish/publication/320180892_Introducing_MOOCs_to_Universities_in_Oman_-_Policies_and_Regulations-_CAS_perspective/links/59d30c770f7e9b4fd7fca250/Introducing-MOOCs-to-Universities-in-Oman-Policies-and-Regulations-CAS-perspective.pdf

AlTurki, O. (2016). The effect of using an educational website on learning achievement of the students talking "designing educational software" in the faculty of teachers college, King Saud University. *Journal of Educational and Psychological Sciences* 17 (4), 77-111.

- Alzahrani, A. (2018). The Changes in Massive Open Online Courses (MOOCs) Studies between 2012 and 2017-A Review of Literature. *World Journal of Education*, 8(4), 59-71. <https://doi.org/10.5430/wje.v8n4p59>
- Al-Zoubi, D. (2017). E-Learning in Jordanian Institutions - The Latest Experience (Edraak Platform- the MOOC). Paper presented International Academic Conference on Teaching, Learning and E-learning. Retrieved from https://www.researchgate.net/profile/Dalal_Al-Zoubi/publication/323454960_E-LEARNING_IN_JORDANIAN_INSTITUTIONS_-THE_LATEST_EXPERIENCE_EDRAAK_PLATFORM-The_MOOC/links/5a96e23faca27214056b2c92/E-LEARNING-IN-JORDANIAN-INSTITUTIONS-THE-LATEST-EXPERIENCE-EDRAAK-PLATFORM-The-MOOC.pdf
- Al-Zuabidi, I., Babamir, S., & Elameer, A. (2018, November). Moocart Compatibly Building Strategy (For the College of Art-University of Baghdad). Paper presented at 2018 1st IEEE Annual International Conference on Information and Sciences (AiCIS). <https://doi.org/10.1109/AiCIS.2018.00047>
- Annabi, C. & Muller, M. (2016). Learning from the adoption of MOOCs in two international branch campuses in the UAE. *Journal of Studies in International Education*, 20(3), 260-281. <https://doi.org/10.1177/1028315315622023>
- Annabi, C. & Wilkins, S. (2016). The use of MOOCs in transnational higher education for accreditation of prior learning, programme delivery, and professional development. *International Journal of Educational Management*, 30(6), 959-975. <https://doi.org/10.1108/IJEM-05-2015-0057>
- Atmezi, J. (2015). The need to adopt OER in Arab educational and training institutions. *Arab Journal of Information*. 25(1), 16-30.

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: ...
بدور مسعد المسعد، رباب داود الصفار، علي محمود بوحمد

Balaji, R., Al-Mahri, F., & Al-Fatnaasi, T. (2015). Social Impact of MOOC's in Oman Higher Education. Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/274730339_Social_Impact_of_MOOC's_in_Oman_Higher_Education

Bali, M. (2014). MOOC pedagogy: glean good practice from existing MOOCs. *Journal of Online Learning and Teaching*, 10(1), 44-56.

Beelmann, A. (2006). Review of Systematic reviews in the social sciences. A practical guide. [Review of the book *Systematic reviews in the social sciences. A practical guide*. M. Petticrew & H. Roberts]. *European Psychologist*, 11(3), 244-245. <http://dx.doi.org/10.1027/1016-9040.11.3.244>

Brahimi, T. & Sarirete, A. (2015). Learning outside the classroom through MOOCs. *Computers in Human Behavior*, 51, 604-609. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2015.03.013>

Brereton, P., Kitchenham, B., Budgen, D., Turner, M. & Khalil, M. (2007). Lessons from applying the systematic literature review process within the software engineering domain. *Journal of systems and software*, 80(4), 571-583. <https://doi.org/10.1016/j.jss.2006.07.009>

Coursera, (2019). About Coursera. Retrieved from

<https://blog.coursera.org/about/>

Deng, R. & Benckendorff, P. (2017). A contemporary review of research methods adopted to understand students' and instructors' use of massive open online courses (MOOCs). *International Journal of Information and Education Technology*, 7(8), 601-607. <https://doi.org/10.18178/ijiet.2017.7.8.939>

Dunbar, R. (2010). How many friends does one person need?: Dunbar's number and other evolutionary quirks. Faber & Faber.

Edraak, (2019). About edraak. <https://www.edraak.org/about-us/>

EdX, (2019). About us. Retrieved from <https://www.edx.org/about-us>

El-Alaoui, M., El-Yassini, K., & Ben-azza, H. (Eds.). (2018). Enhancing MOOCs peer reviews validity and reliability by a fuzzy coherence

- measure. The 3rd International Conference on Smart City Applications, Tetouan, Morocco (2018). New York, NY, USA ACM. <https://doi.org/10.1145/3286606.3286834>
- Eppard, J. & Reddy, P. (2017). Localising Content for an XMOOC in the UAE. Paper presented at the International Association for Development of the Information Society (IADIS) International Conference on Cognition and Exploratory Learning in Digital Age. Retrieved from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED579481.pdf> <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED579481.pdf>
- Freihat, N. (2014). The effect of integrating MOOC's on Saudi female students' listening achievement. *European Scientific Journal*, 10 (34), 127-142.
- FutureLearn, (2019). Our story. Retrieved from <https://www.futurelearn.com/about-futurelearn>
- Gallacher, D. (2014). Mobiles, Moocs and Me: Gadgets Are Distracting Us from Fundamental Changes That Are Looming in Middle Eastern Higher Educatio. *International Journal of Excellence in Education*, 184(1793), 1-8. <https://doi.org/10.12816/0010832>
- Ghemmour, R., & Sarnou, H. (2016). Unveiling the Effectiveness of Massive Open Online Courses at AbdelhamidIbnBadis University, Algeria. *Arab World English Journal (AWEJ) Special Issue on CALL*, (3). Retrieved from https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2823011 <https://doi.org/10.2139/ssrn.2823011>
- Harmouch, Z. Ghoulam, K., Bouikhalene, B. & Mouncif, H. (2016). Data values on the MOOCs in the university's educational: 80. Paper presented at International Arab Conference on Information Technology. Retrieved from (ACIT'2016).<http://acit2k.org/ACIT/images/stories/year2014/month1/proceeding/80.pdf>
- Hinnawi, M. (2018). A suggested proposal for establishing an Arab platform of Massive Open Online Courses (MOOCs) for Arab university students according the standards of quality. *International Journal for Quality Assurance*, 1(1), 29-43.

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: ...

بدور مسعد المسعد، رباب داود الصفار، علي محمود بوحمد

Hmedna, B., El Mezouary, A., Baz, O., & Mammass, D. (2016, September). A machine learning approach to identify and track learning styles in MOOCs. Paper presented at 2016 5th IEEE International Conference on Multimedia Computing and Systems (ICMCS). doi:10.1109/ICMCS.2016.7905606.

Hmedna, B., El Mezouary, A., Baz, O., & Mammass, D. (2017). Identifying and tracking learning styles in MOOCs: A neural networks approach. *International Journal of Innovation and Applied Studies*, 19(2), 267-275.

Hone, K., & El-Said, G. (2016). Exploring the factors affecting MOOC retention: A survey study. *Computers & Education*, 98, 157-168. <https://doi.org/10.1016/j.compedu.2016.03.016>

Imran, I. Elameer, A., & Al-Hamdani, R. (2017, April). Design and Development of a MOOC for Academic Institution in Iraq. *Qalaa Zanist Journal*, 2(2), 158-170. <https://doi.org/10.25212/ifu.qzj.2.2.18>

Iversity, (2019). About us Retrieved from <https://iversity.org/blog/>

James, P., & Christian, I. (2016). Learners Readiness for xMOOCs: Inequity in Nigeria. *European Journal of Computer Science and Information Technology*, 4(3), 16-46.

Jansen, D. & Schuwer, R. (2015). Institutional MOOC strategies in Europe. Status Report Based on a Mapping Survey Conducted in October-December 2014. Mimeo.

Jemni M., Khribi M. (2017). Toward Empowering Open and Online Education in the Arab World Through OER and MOOCs. In: Jemni M., Kinshuk, Khribi M. (eds) *Open Education: from OERs to MOOCs*. Lecture Notes in Educational Technology. Springer, Berlin, Heidelberg. <https://doi.org/10.1007/978-3-662-52925-6>

Jemni, M. (Eds.). (2014). Promoting the effective use of ICT for enhancing education in the Arab World. Paper presented at IEEE 14th International Conference on Advanced Learning Technologies. <https://doi.org/10.1109/ICALT.2014.10>

Khalil, H. & Ebner, M. (2014). MOOCs Completion Rates and Possible Methods to Improve Retention - A Literature Review. In J. Viteli &

- M. Leikomaa (Eds.), *Proceedings of EdMedia 2014--World Conference on Educational Media and Technology* (pp. 1305-1313). Tampere, Finland: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). Retrieved June 4, 2019 from <https://www.learntechlib.org/primary/p/147656/>.
- Khan, K., Kunz, R., Kleijnen, J. & Antes, G. (2003). Five steps to conducting a systematic review. *Journal of the royal society of medicine*, 96(3), 118-121. <https://doi.org/10.1177/014107680309600304>
- King Khalid University Platform (2019). About. <https://kkux.org/about>
- Liyanagunawardena, T., Adams, A., & Williams, S. (2013). MOOCs: A systematic study of the published literature 2008-2012. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 14(3), 202-227. <https://doi.org/10.19173/irrodl.v14i3.1455>
- Lusta, A. (2018). Investigating MOOC Arabic Learners' Motivation in Language Online Courses (MOOCs). In R. Queirós (Ed.), *Emerging Trends, Techniques, and Tools for Massive Open Online Course (MOOC) Management* (pp. 156-179). Hershey, PA: IGI Global. <https://doi.org/10.4018/978-1-5225-5011-2.ch007>
- Lynda, H., Farida, B., Tassadit, B., & Samia, L. (2017, May). Peer assessment in MOOCs based on learners' profiles clustering. Paper presented at 2017 8th IEEE International Conference on Information Technology (ICIT). <https://doi.org/10.1109/ICITECH.2017.8080054>
- Mackness, J. Mak, S., & Williams, R. (2010). The ideals and reality of participating in a MOOC. In *Proceedings of the 7th international conference on networked learning 2010* (pp. 266-275). University of Lancaster.
- Mahmod, M., Ali, A., Ahlan, A., Shah, A., & Abu-Seman, M. (2017). E-learning in Iraqi Universities: A Review. Paper presented at International Conference on Computing, Engineering, and Design (ICCED). <https://doi.org/10.1109/CED.2017.8308094>
- McAndrew, P. (2011). Inspiring creativity in organisations, teachers and learners through Open Educational Resources. *European Journal of Open, Distance and E-learning*.

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: ...

بدور مسعد المسعد، رباب داود الصفار، علي محمود بوحمد

-
- Mohamed, O., & Wei, P. (2017). Chinese and Moroccan Higher Education MOOCs: Rationale, Implementation and Challenges. *The International Journal of E-Learning and Educational Technologies in the Digital Media (IJEETDM)* 3(1): 31-34. <https://doi.org/10.17781/P002315>
- Oudeweetering, K., & Agirdag, O. (2018). MOOCs as accelerators of social mobility? A systematic review. *Journal of Educational Technology & Society*, 21(1), 1-11.
- Qudah, D. (2017). Examining the Factors Affecting the Adoption of Massive Open Online Courses (MOOCs) by University Students in Jordan Using an Integrated Model of Technology Acceptance. (Doctoral dissertation). Retrieved from <https://eric.ed.gov/?id=ED591052>
- Razak, N., & Al-Suhail, H. (2017). Arab Iraqi EFL Students Attitude Towards MOOC. *Journal of Education and Social Sciences*. 8(1), 218-227.
- Rodriguez, O. (2013). The concept of openness behind c and x-MOOCs (Massive Open Online Courses). *Open Praxis*, 5(1), 67-73. <https://doi.org/10.5944/openpraxis.5.1.42>
- Rwaq. (2019). About. <https://www.rwaq.org/pages/about>
- Sallam, M. (2017). A Review of MOOCs in the Arab World. *Creative Education*, 8(4). Retrieved from <https://www.scirp.org/journal/PaperInformation.aspx?PaperID=75707>. <https://doi.org/10.4236/ce.2017.84044>
- Sammour, G., Al-Zoubi, A., Gladun, A., Khala, K., & Schreurs, J. (2015, December). MOOCs in universities: Intelligent model for delivering online learning content. Paper presented at IEEE 2015 Seventh IEEE International Conference on Intelligent Computing and Information Systems (ICICIS). doi: 10.1109/IntelCIS.2015.7397216. <https://doi.org/10.1109/IntelCIS.2015.7397216>
- Sammour, G., Al-Zoubi, A., Gladun, A., Khala, K., & Schreurs, J. (2015, December). Semantic web and ontologies for personalisation of learning in MOOCs. Paper presented at 2015 Seventh IEEE International Conference on Intelligent Computing and Information

Systems (ICICIS. doi: 10.1109/IntelCIS.2015.7397219.
<https://doi.org/10.1109/IntelCIS.2015.7397219>

Sarirete, A., & Brahim, T. (2014, November). Enabling communities of practice within MOOCs. . Paper presented at 2014 IEEE International Conference on Web and Open Access to Learning (ICWOAL). doi: 10.1109/ICWOAL.2014.7009232.
<https://doi.org/10.1109/ICWOAL.2014.7009232>

Shaltut, A. (2017). The impact of a proposed training program based on Massive Open Online Courses (MOOCs) to develop the skills of employing social networks as educational platforms for teachers of general education schools. *Journal of Educational Sciences*. 25 (2), 373-408.

Sidani, Y. (2018). LOGIC LEADS LEARNING: MOOCs in the Middle East. In A., Altmann, B., Ebersberger, C., Mössenlechner, & D. Wieser, (Eds.). *The Disruptive Power of Online Education: Challenges, Opportunities, Responses* (pp. 27-42). Emerald Publishing Limited.
<https://doi.org/10.1108/978-1-78754-325-620181003>

Suliman, M. (2016). Employment of Massive Open Online Courses (MOOCs) to meet the needs of gifted and talented. *Electronic Education Magazine*
<http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=520>

Udacity, (2019). About Udacity . Retrieved from
<https://www.udacity.com/us>

Udemy, (2019). About us. Retrieved from
<https://about.udemy.com/?locale=en-us>

Valiente, J. & Reich, J. (2018). Participation of the Arab World in MOOCs. Paper presented at 2018 IEEE Learning With MOOCs (LWMOOCs). <https://doi.org/10.1109/LWMOOCs.2018.8534650>

Veletsianos, G. & Shepherdson, P. (2016). A systematic analysis and synthesis of the empirical MOOC literature published in 2013–2015. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 17(2). <https://doi.org/10.19173/irrodl.v17i2.2448>

-
- Weber, A. (2014, December). Sociocultural dimensions of e-learning in emerging nations. Paper presented at 2014 14th International Conference on Advances in ICT for Emerging Regions (ICTer). doi: 10.1109/ICTER.2014.7083912.
<https://doi.org/10.1109/ICTER.2014.7083912>
- Welsh, D., & Dragusin, M. (2013). The new generation of massive open online course (MOOCs) and entrepreneurship education. *Small Business Institute Journal*, 9(1), 51-65.
- Wise, A., Cui, Y., Jin, W., & Vytasek, J. (2017). Mining for gold: Identifying content-related MOOC discussion threads across domains through linguistic modeling. *The Internet and Higher Education*, 32, 11-28. <https://doi.org/10.1016/j.iheduc.2016.08.001>
- Yousef, A., Chatti, M., Schroeder, U. & Wosnitza, M. (2015). A usability evaluation of a blended MOOC environment: An experimental case study. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 16(2), 69-93. <https://doi.org/10.19173/irrodl.v16i2.2032>
- Zhu, M., Sari, A., & Bonk, C. (2018, June). A Systematic Review of MOOC Research Methods and Topics: Comparing 2014-2016 and 2016-2017. In *EdMedia+ Innovate Learning* (pp. 1673-1682). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). <https://doi.org/10.1016/j.iheduc.2018.01.002>